

العلماء المعروفين في مصر واليمن والهند. ويمكن ملاحظة نتائج هؤلاء العلماء في أعداد مجلة رسالة الإسلام.

وكان ذلك المشروع الرائع أملاً يراود كبار العلماء في العقود الماضية، ومن هؤلاء العلماء عدد من مراجع التقليد بينهم: الأستاذ المرجوم آية الله العظمى السيد حسين البروجردى (قده) الذي ما فتئ يدعم التقريب، ويهتم بتوطيده وتعزيزه، ولقد كان دائماً يمجّد بدار التقريب وذلك في مجلس درسه، وفي جلساته الخصوصية، قال مرة في درسه: (الآن تسير قضية التقريب قدماً، ونحن نشكر الله إن كانت لنا فيه مساهمة).

وكانت علاقة الأمين العام لدار التقريب وطيدة جداً بالسيد البروجردى رحمه الله وكان يمدّ الدار مادياً. ونقل بالتواتر أنه كان يؤكد - وهو في لحظات الاحتضار - أن يذهب الأمين العام إلى القاهرة ويواصل العمل في قضية التقريب.

من النتائج الملموسة لذلك المركز الإسلامي: الفتوى التاريخية للشيخ محمود شلتوت القاضية بجواز الرجوع إلى مذهب أهل البيت عليهم السلام في المسائل الفقهية، وكذلك طبع كتاب (المختصر النافع) وهو كتاب فقهي موجز للمحقق الأول، حيث طبعته وزارة الأوقاف المصرية مع مقدمة للشيخ حسن الباقوري وزير الأوقاف آنذاك، وأيضاً نشر (رسالة حديث الثقلين) التي كانت قد أعدت من قبل أحد علماء قم، مضافاً إلى طبع منقح لتفسير (مجمع البيان) تأليف: أمين الإسلام الطبرسي.

ومن النتائج الأخرى: تعرف علماء أهل السنة ومفتو مصر على فقه الشيعة، واختيار بعض الفتاوى الشيعية الخاصة في قانون الأحوال الشخصية المصري، ونتائج وفوائد أخرى كثيرة. لقد بات من الواضح أن مسألة التقريب بين المذاهب الإسلامية وتوحيد صفوف المسلمين من الآمال التي كان يتطلع إليها جميع المصلحين الذين ظهروا في العالم الإسلامي، وقد بذل العلماء والمفكرون والقادة لحد الآن جهوداً كبيرة في هذا السبيل.

والآن في ظل نظام الجمهورية الإسلامية، الذي صب نشاطاته على محور وحدة

